

السيد محمد حسين الجلاي

<"xml encoding="UTF-8">



Al-shia.org

الولادة: كربلاء ١٣٦٢ هـ

الوفاة: شيكاغو الأمريكية ١٤٤٢ هـ

من مؤلفاته: مسند نهج البلاغة، الفوائد المنتقة
حياة نصير الدين الطوسي

الشیعی

السيد محمد حسين الجلاي

نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد محمد حسين الجلاي ، مؤسس المدرسة المفتوحة في أمريكا ، مؤلف كتاب «معجم الأحاديث» .

اسمه ونسبه(1)

السيد محمد حسين ابن السيد محسن ابن السيد علي الحسيني الجلاي.

والده

السيد محسن، قال عنه الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «من الفضلاء الأجلاء، وإمام جماعة في الحرمين الحسيني والعبّاسي في كربلاء اليوم»(2).

ولادته

ولد في العشرين من صفر ١٣٦٢هـ في كربلاء المقدّسة بالعراق.

دراسته

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى النجف عام ١٣٧٩هـ لإكمال دراسته الحوزوية العليا، ثم سافر إلى دولة قطر عام ١٣٩٣هـ ممثلاً من قبل المرجعية الدينية، ثم سافر إلى قم عام ١٣٩٦هـ، ثم سافر إلى أمريكا عام ١٣٩٩هـ، واستقرّ بها حتّى وفاته الأجل، مشغولاً بالتأليف والتحقيق وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

١- السيد محسن الحكيم، ٢- السيد أبو القاسم الخوئي، ٣- السيد حسن الجنوري، ٤- السيد عبد الأعلى السبزواري، ٥- الميرزا محمد باقر الزنجاني، ٦- السيد علي الفاني، ٧- السيد محمد الروحاني، ٨- الشيخ مرتضى الحائري، ٩- والده السيد محسن، ١٠- أخوه الشهيد السيد محمد تقي.

ما قيل في حقه

١- قال أستاذه السيد حسن الجنوري - أحد علماء الدين في النجف - في إجازة الاجتهاد له: «وبعد، فإنّ جناب العالم العامل، والفضل الكامل، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، الورع التقى... وحضر على الأساطين ولدي الأحرق حضور تفهّم وتحقيق وتدقيق، وبلغ مناه، وفاق الأقران، وحاز مرتبة الاجتهاد، مقرونة بالصلاح والسداد»(٣).

٢- قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني في ذيل ترجمة والده في الطبقات: «وله عدّة بنين، أوسطهم ولد فاضل هو السيد محمد حسين الجلالي، من المشتغلين بطلب العلم في النجف، ومن أهل البحث والاطلاع»(٤).

٣- قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني في إجازة الرواية له: «فإنّ السيد السندي الثقة الثبت المعتمد، النازل مني منزلاً الولد».

٤- قال والده السيد محسن في إجازته له: «قرة عيني الأعزّ الولد الصالح الفاضل الكامل».

٥- قال عنه معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «من أعلام المشتغلين بالأفضل، كثير المطالعة والبحث والتنبّع

والتألّيف... متواضع في سيرته وبيانه، طيّب المعاشر»(5).

6- قال السّيّد سلمان آل طعمة في المعجم: «عالم فاضل، وأديب، له نصيب وافر في علم الأدب»(6).

من نشاطاته

1- ممثّل المرجعية الدينية في دولة قطر من عام 1393هـ إلى عام 1396هـ.

2- أسّس المدرسة المفتوحة في أمريكا، التي تقوم بالتعليم بالراسلة في كافة أنحاء العالم والقارتين الأميركيتين، وخاصة الولايات المتحدة.

جده

السّيّد علي، قال عنه الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «عالم تقي، وفاضل بارع»(7).

من إخوته

1- الشهيد السّيّد محمد تقي، قال عنه السّيّد سلمان آل طعمة في المعجم: «عالم فاضل، ومصنّف ماهر»(8).

2- السّيّد محمد رضا، قال عنه السّيّد سلمان آل طعمة في المعجم: «عالم فاضل جليل، أقام الجمعة في صحن العباس بعد وفاة والده»(9).

3- السّيّد محمد جواد، فاضل محقق مؤلف، صاحب كتاب «أصحاب الإمام السجّاد(ع) ومعاصروه والراوون عنه»(12 مجلداً).

أبو زوجته

السّيّد عبد العزيز السّيّد جواد الطباطبائي اليزيدي، قال عنه الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «كاتب فاضل أدبي جليل، له كتابات طويلة، ودراسات مسّهبة عن بعض رجالات العلم»(10).

من مؤلفاته

1- معجم الأحاديث (3 مجلدات)، 2- فهرس التراث (مجلدان)، 3- تهذيب المبني الأصولية، 4- التحريف والتصحيف، 5- مسند نهج البلاغة، 6- الفوائد المنتقاة، 7- حياة نصیر الدین الطوسي، 8- الصلاة على مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، 9- لمحات من حياة أهل البيت (عليهم السلام)، 10- موارد الاعتبار في سيرة الإمام زین العابدین (ع)، 11- الاكتفاء بما روي في أصحاب الكسائ، 12- الجوهر الفريد في مهام الأسانید، 13- مزارات أهل البيت (عليهم السلام) وتاريخها، 14- جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، 15- شرح الأربعين النبوية، 16- شرح الزيارة الجامعة الصغيرة، 17- أحكام النساء، 18- فكرة الشيعة، 19- مصادر الحديث عند الإمامية، 20- دراسة حول القرآن الكريم، 21- دراسة حول نهج البلاغة، 22- مدخل حول الأصول الأربعينية، 23- شرح الصحيفة السجّادية.

وفاته

تُوفّي (قدس سره) في الخامس من ربيع الأول 1442هـ في مدينة شيكاغو بأمريكا، ودُفن فيها.
بيان تعزية السيد السيستاني - أحد مراجع الدين في النجف - بمناسبة وفاته

«وبعد؛ فقد تلقّيت بمزيد من الأسى والأسف نبأ وفاة أخيكم العلامة الجليل المحقق المتتبّع حجّة الإسلام السيد محمد حسين الحسيني الجلاّي طاب ثراه، الذي قضى عمره الشّريف في ترويج الدين والمذهب، وخدمة العلم وأهله، والسعى في إحياء التراث الإسلامي.

وإليّ إذ أعزّيكم وسائر أسرتكم الشّريفة في هذا المصاب الجلل، أسأل الله العلي القدير أن يتغمّد الفقيد السعيد بواسع رحمته ورضوانه، ويحشره مع أوليائه محمد وآلـ الطّاهرين، وأن يمنحكم وسائر ذويه ومحبّيه وعارفي فضله الصبر والسلوان، ويجزّل لكم الأجر والثواب»(11).

الهوامش

1- انظر: فهرس التراث 2 / 692.

2- طبقات أعلام الشيعة 16 / 1501.

3- عندي صورة الإجازة.

4- طبقات أعلام الشيعة 16 / 1501.

5. معجم رجال الفكر والأدب في النجف 1/357.
6. معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: 200 رقم 801.
7. طبقات أعلام الشيعة 16/1500 رقم 2018.
8. معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: 187 رقم 740.
9. المصدر السابق: 205 رقم 823.
10. معجم رجال الفكر والأدب في النجف: 286 رقم 1151.
11. الموقع الإلكتروني لمكتب السيد السيستاني.